

ومن مالي ومن دم قلبي فلا تسأل . والنتيجة حكم مبرم
لخصمي !

قلت : سمعت بدعواك من زمان . وسمعت أن بعض
المصلحين كانوا قد سوا الخلاف بينك وبين خصمك بطريقة
ترضيك وترضيه . فلماذا لم تقبل بالتسوية ؟
- قبلت ثم رفضت .

- ولماذا رفضت ؟

- نكاية بخصمي . فقد كنت أريده أن يتعذب أضعاف
ما عذبني .

- إذن أنت ما ذهبت إلى المحكمة لتحصيل حقّ بل
للكاية بخصمك وللتنكيل به . فما ذنب المحكمة إذا انقلبت
نيّتك عليك ؟ أما سمعت أن من حفر حفرة لأخيه وقع فيها ؟
- ما أنا بالمغفل . ولا أنا ممّن ينامون على الأذى . وها
أنا أحفر لخصمي حفرة ثانية ما أظنّه إلاّ واقعاً فيها وغير
قائم منها

- أدعوى جديدة ؟

- نعم . لها أوّل وليس لها آخر .

- وأنت ذاهب بدعواك إلى المحاكم ؟

- وإلى أين أذهب ؟

- أما تنجّل من أن تشغل المحاكم بدعاويك ولا قصد